

صلاة النياحة (التريصاجيون)

تقام في ذكرى الراقد

ممکن اقامتها في أي وقت وفي أي مكان الأفضل أن تقام في آخر القداس الإلهي ففي الدورة الصغرى والطروباريات المعينة يتلى قنداق الراقدين، وبعد إفشين الأمبون يقال مرة أخرى قنداق الراقدين، ثم خدمة النياحة وبعدها يرتل ليكن اسم الرب مباركا وبقية القداس، وتمكن أن تقام منفصلة في أي مكان وأي وقت. يخرج الكاهن إلى صحن الكنيسة حيث يكون قد وضعت طاولة وعليها قمح مسلوق مع شمعة مضاءة، فيعلن الكاهن قائلا:

تَبَارَكَ إِلَهِنَا كُلَّ جِينِ الْأَنْ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

ثم يتناول الكاهن المبخرة ويبحر حول الطاولة والمؤمنين، بينما يتلو القارئ:

آمِينَ، قُدُوسَ اللَّهِ قُدُوسِ الْقَوِيِّ، قُدُوسِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، اِرْحَمْنَا . (ثلاث مرات)

في فترة البندكستلاري لا تقال قدوس الله ... بل المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت وهب الحياة للذين في القبور
(ثلاثا)

أَيُّهَا الثَّالُوتُ الْقُدُوسُ اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا . يَا قُدُوسُ اِطَّلِعْ وَاشْفِ امْرَأَتَنَا، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْأَنْ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ، كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ حُزُنًا الْجَوْهَرِيِّ
أَعْطِنَا الْيَوْمَ، وَانْتَرِكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا، كَمَا نَتَرِكُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِيَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

ثم يعلن الكاهن:

لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْأَنْ وَكُلَّ، أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: أمين.

ثم ترتل هذه الطروبريات باللحن الرابع (يبتداء الكاهن)

أَيُّهَا الْمُخَلَّصُ، أَرِحْ نَفْسَ عَبْدِكَ (أَمْتِكَ) مَعَ أَزْوَاجِ الصِّدِّيقِينَ الرَّاقِدِينَ. وَاحْفَظْهَا لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ الَّتِي مِنْ لَدُنْكَ يَا مُجِبَّ الْبَشْرِ.
أَرِحْ يَا رَبُّ، نَفْسَ عَبْدِكَ (أَمْتِكَ) فِي رَاحَتِكَ، حَيْثُ جَمِيعُ قَدِيدِيكَ يَسْتَرِيحُونَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

المجدُّ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ

أَنْتَ إِلَهِنَا الَّذِي أَحْدَرْتَ إِلَى الْجَحِيمِ، وَحَلَلْتَ أَوْجَاعَ الْمُعْتَقَلِينَ فِيهِ، أَنْتَ يَا مُخَلِّصُ، أَرِحْ نَفْسَ عَبْدِكَ السَّابِقِ رُقَادُهُ. (أَمْتِكَ
السَّابِقِ رُقَادُهَا)

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ

أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ وَحْدَكَ، يَا مَنْ وَلَدَتْ الْإِلَهَ بَغَيْرِ زَرْعٍ، تَشَفَّعِي إِلَيْهِ فِي خَلَاصِ نَفْسِ عَبْدِكَ السَّابِقِ رُقَادُهُ. (أَمْتِكَ
السَّابِقِ رُقَادُهَا)

ويتناول الشماس المبخرة وبعد أن ينال بركة البخور من الكاهن، يبخر قائلاً:

ارْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَأَرْحَمْ.

الجوق: يا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا

وَأَيْضًا نَطْلُبُ الرَّاحَةَ لِنَفْسِ عَبْدِ اللَّهِ (فلان) السَّابِقِ رُقَادُهُ (أَمْتِكَ السَّابِقِ رُقَادُهَا) وَمِنْ أَجْلِ مَسَامَحَةِ خَطَايَاهُ (ها) الطَّوْعِيَّةِ
وَالْكُرْهِيَّةِ.

الجوق: يا رَبُّ ارْحَمْ ثَلَاثًا

لكي يُرْتَبِّبَ الرَّبُّ الْإِلَهَ نَفْسَهُ (ها) حَيْثُ الصِّدِّيقُونَ يَسْتَرِيحُونَ. فَلِنَسْأَلُ لَهُ (ها) الرَّحْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ وَالْمَلَكُوتَ السَّمَاوِيِّ، وَتَرَكَ خَطَايَاهُ
(ها) مِنَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

الجوق: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ

الشماس: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الجوق: يَا رَبُّ ارْحَمِ

فيتلو الكاهن هذا الإفشين

يَا إِلَهَ الْأَزْوَاجِ وَالْأَجْسَادِ كُلِّهَا ، يَا مَنْ أَبْطَلَ الْمَوْتَ، وَوَطِيَ الشَّيْطَانَ، وَمَنَعَ الْحَيَاةَ لِعَالَمِهِ. أَنْتَ يَا رَبُّ، أَرْخِ نَفْسَ عَبْدِكَ (فلان) السَّابِقِ رُقَادُهُ أَوْ أَمْتِكَ السَّابِقِ رِقَادَهَا فِي مَكَانٍ نَيْرٍ، فِي مَكَانٍ خُضْرَةٍ، فِي مَكَانٍ انْتِعَاشٍ، حَيْثُ لَا وَجَعٌ وَلَا حُزْنٌ وَلَا تَمَهُدٌ. وَبِمَا أَنَّكَ إِلَهُ صَالِحٍ وَمُحِبِّ لِلْبَشَرِ، اصْفَحْ لَهُ (لِهَا) كُلَّ خَطِيئَةٍ اقْتَرَفَهَا (مَا) بِالْقَوْلِ، أَوْ بِالْفِعْلِ، أَوْ بِالْفِكْرِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَخْطَأُ، إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ مُتَزَّةً عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَعَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ.

الشماس: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

الجوق: يَا رَبِّ ارْحَمِ

يعلن الكاهن:

لَأَنَّكَ أَنْتَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، وَالرَّاحَةُ لِعَبْدِكَ (فلان) السَّابِقِ رُقَادُهُ (أمتك السابق رقادها) أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهَيَّنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكَلْبِيَّ قُدْسَهُ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي الْأَنْ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوق: آمين

ثم يتلو الكاهن الختم:

الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهِيُّ يَا رَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهَيَّنَا الْحَقِيقِيُّ ، يَا مَنْ يَسُودُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، بِمَا أَنَّهُ مَلِكٌ لَا يَمُوتُ، وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، بِشَفَاعَاتِ أُمَّكَ الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَارَةِ، وَالْقِدْيَسِينَ الْمُشْرَفِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ، وَابَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَسِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقِدْيَسِينَ الْمُشْرَفِينَ الْأَجْدَادِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَالْقِدْيَسِ الْمَجِيدِ صَدِيقِ الْمَسِيحِ لِعَازَرِ الرُّبَاعِيِّ الْأَيَّامِ.

وَسَائِرِ قَدِيسِيكَ، رَتَبْ نَفْسَ عَبْدِكَ السَّابِقِ انْتِقَالَهُ (أَوْ أَمْتِكَ السَّابِقِ انْتِقَالَهَا) عَنَّا فِي مَظَالِ الصَّدِيقِيْنَ، وَأَرْخَهَا فِي أَحْضَانِ
إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْصِهَا مَعَ الْقَدِيسِيْنَ الْأَبْرَارِ، وَارْحَمْنَا نَحْنُ أَيْضًا، بِمَا أَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَيُحِبُّ لِلْبَشَرِ.

ثم يقول فَلْيَكُنْ ذِكْرُهُ مُؤَبَّدًا (ثلاثا)

ثم يختم الكاهن:

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِيْنَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهَنَا ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

الجوق: آمين